دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد 1، السنة 2021، الصفحة 612-629

التخطيط السياحي ودوره في تحقيق تنمية سياحية مستدامة

Tourism planning and its role in achieving sustainable tourism development

عمروش أحسن [1] *

[1] كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، الجزائر ، aahcene27@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/08، تاريخ القبول: 2021/05/25، تاريخ النشر: 2021/06/08

الملخص: يعتبر التخطيط السياحي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد ، ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة الذي يمكن الدول خصوصا النامية منها من أن تواجه المنافسة في السوق السياحية الدولية ، وبالتالي فإن تخطيط التنمية السياحية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقتضي إلزام كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية حيث ارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره وكذلك أهميته ببروز السياحة كظاهرة حضارية سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية واجتماعية من ناحية أخرى، وقد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة، حيث نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المرجوة من خلال أسلوب التخطيط السياحي.

الكلمات المفتاحية : 1 التخطيط السياحي 2 السياحة 3 التنمية السياحية 4 البيئة السياحية 5 المقومات

Abstract: Tourism planning is considered one of the most important tools of contemporary tourism development, which aims to increase real per capita and national income, and a comprehensive civilized development of all natural, human and material components in the country. Facing competition in the international tourism market, and therefore tourism development planning is an integral part of the economic and social development plan, which requires obligating all government and non-governmental ministries, regions, agencies and departments to implement the tourism development policy, as the emergence and development of tourism planning as well as its importance has been linked to the emergence of tourism as a behavioral cultural phenomenon. On the one hand and an economic

* عمروش أحسن

and social phenomenon on the other hand, contemporary tourism, as a human activity, has gained great importance and consideration that it did not have in any of the previous eras, as the intensive tourism activities resulted in economic, social, cultural, environmental and construction results and effects that had a great and clear impact on the lives of societies and peoples in Our present era, which called attention to the necessity Organizing, controlling, directing and evaluating these activities to reach the desired goals through the method of tourism planning.
Keywords: 1 Tourist planning 2 tourism 3 Tourism development 4 Tourist environment 5 Constituents

1- تمهيد :

تعتبر السياحة من أبرز الصناعات وأكثرها نمو ً ا في العالم، وقد أصبحت من أهم القطاعات في التجارة الدولية باعتبارها قطاع ً ا إنتاجي ً ا ذو أهمية ً كبيرة ً في زيادة الدخل الوطني، وتحسين ميزان المدفوعات ومصدر ً ا للعملات الصعبة، وإتاحة فرص الشغل لليد العاملة، وهدف ً ا لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية، إذ بلغت عائداتها مئات المليارات من الدولارات، ناهيك عن عدد السائحين الذي فاق مئات الملايين. بالإضافة إلى ذلك فهي تهم أطراف ً ا كثيرة ً بما فيها مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، واتساع نطاق القطاعات والخدمات المعنية بها، وكذا ضخامة البنية الأساسية المطلوبة لدعمها كالنقل، المصاريف، المؤسسات المالية، مؤسسات الدعاية والتشجيع و الترويج...الخ ، خاصة و انه يجب ان تكون السياحة المستدامة على المدى الطويل، غير مؤثرة في المجال البيئي وذات ديمومة من الناحية الاقتصادية ورغم أهمية القطاع السياحي في أغلب دول العالم، خاصةوانالسياحة هي مفيدة للاقتصاد المحلي للدول ،حيث يتم التخطيط لها، فهي تولد الوظائف ، وتزيد من مبيعات الشركات الصغيرة المحلية ، والأموال التي تولدها هذه الشركات الصغيرة تعود مباشرة إلى المجتمع. هذا لأنه كلما زاد إنتاجهم ، زاد قدرتهم على تلبية الطلب والعرض،كما أن الاقتصاد المحلي القوي يزيد من قيمة الممتلكات.إلا أنّ الواقع السياحي لم يرق إلى المستوى المطلوب الذي يكفل الوصول إلى الأهداف المرجوة منه في دول كثيرة ، وبقيت إنجازاته جدٌّ محدودة، إذا ما قورنت ببلدان العالم بصفة عامة ، خاصة و ان حجم الاستثمارات التي خصصت لهذا القطاع ضعيفة ، وبالتالي كان لابد لها من اتباع خطة معينة ولا ينجح ذلك إلا من خلال إتباع أسلوب التخطيط السياحي ، **فما لمقصود بالتخطيط السياحي ؟ وما هو دوره في تحقيق تنمية سياحية مستدامة؟**

2 - مفهوم التخطيط السياحي

لم يتبلور مفهوم التخطيط السياحي بشكل واضح ومحدد إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تطورت حركة السفر الدولية بشكل سريع وكثيف، وتزايد عدد السياح إلى جانب تنوع أشكال السياحة والاستجمام، وتعددت

المناطق السياحية واختلفت وظائفها وخصائصها، و يشير التخطيط السياحي إلى العملية الشاملة لنشر أهداف التنمية وتنفيذ نظام سياحي شامل.كما تحتوي الخطط السياحية على مجموعة من القواعد القانونية ، وفي أماكن أخرى ، تكون أطر ًا قد تحتوي على عناصر قانونية مثل تقسيم المناطق.

وقد أدى كل هذا إلى زيادة الاهتمام بالسياحة والأنشطة السياحية، وظهرت الحاجة لضبط وتوجيه هذه النشاطات من أجل الحد من آثارها السلبية على المجتمع والبيئة، وتحقيق أقصى درجات النفع الاقتصادي، خاصة بعد أن أصبح ينظر إلى السياحة على أنها صناعة ومصدر دخل أساسي في كثير من دول العالم خاصة وأن التخطيط السياحي نوع من أنواع التخطيط التنموي (**عيساني عبد الفتاح ، 2015 ، ص 12**)

حيث يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة. ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية وينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على أنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد، كمايعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة (**مصطفى يوسف كافي ، 2015 ، ص 198**)

لذلكيجب أن يكون التخطيط السياحي جزء ًا لا يتجزأ من خطة التنمية السياحية لأي وجهة من أجل تحقيق أفضل النتائج وإرضاء جميع أصحاب المصلحة ،يكما التخطيط السياحي أمر ً ا أساسي ً ا للحفاظ على السياحة المستدامة ، وبينما تقوم بعض الوجهات بذلك بشكل جيد للغاية ، فإن البعض الآخر(الب ً ا ما يكون من البلدان النامية) يفشل في إدراك أهمية التخطيط الفعال لتطوير السياحة (**عبيدة عبد السلام حسنات ،2017 ، ص 27)**

و على المستوى الأساسي ، يمكن تعريف تنمية المستدامة في السياحة على أنها إنشاء استراتيجيات وخطط لزيادة / تطوير / تشجيع السياحة لوجهة ما، و السبب الأساسي وراء تخطيط وتنفيذ استراتيجيات تطوير قطاع السياحة هو في المقام الأول كسب المال وبالتالي زيادة الناتج المحلي الإجمالي لبلد أومنطقة،حيث تتكون تنمية السياحة من العديد من العناصر بما في ذلك ،على سبيل المثال لا الحصر: تطوير وإدارة الشراكات بين القطاعين العام والخاص ، وتقييم المنافسين لاكتساب ميزة تنافسية ، وضمان التنمية المسؤولة والمستدامة ، والنظر إلى

السياحة كنظام مترابط وقطاع يحركه الطلب ، وتقييم القطاع الخاص. الاستثمار القطاعي والتعاون الدولي ، والتكتل السياحي ، ومشاركة الحكومة **(حسين كفافي ، 1987، ص 32)**

لذا يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي أي بين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع، ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة ، بدءا من مرحلة صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحة **(نور الدين هرمز ، 2006 ، ص 13) .**

و التخطيط السياحي ما هو إلا نوع من انواع التخطيط التنموي وهو عبارة عن مجموعة من الاجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة و المشروعة التي تهدف إلى تحقيق إستغلال واستخدام امثل لعناصر الجذب السياحي المتاح و الكامن وتحقيق أقصى درجات المنفعة الكبرى و الممكنة ، مع متابعة و توجيه و ضبط لهذا الإستغلال لابقائه ضمن دائرة المرغوب و منع حدوث أي اثار نتائج سلبية ناجمة عنه **(ياسين مريخي ، 2010 ، ص 20)**

2 . 1 - أهمية التخطيط السياحي وأهدافه

يلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجا علميا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع. كما أنه يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة على تنمية القطاع السياحي وتنسيق عملها، ويقلل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على إنجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط ، هذا فإن التخطيط السياحي يتأثر بالتقلبات السياسية والاجتماعية والطبيعية أكثر من تأثره بعوامل الإنتاج والقوى الاقتصادية المختلفة **(Mark Anthony Camilleri, 2018 , p 4)**

ومن أهم المزايا والفوائد التي تتطلب الأخذ بأسلوب التخطيط السياحي على كل المستويات نذكر ما يلي:

. يساعد التخطيط السياحي التنمية السياحية على تحديد وصيانة الموارد السياحية والاستفادة منها بشكل مناسب في الوقت الحاضر والمستقبل.

. يساعد على تكامل وربط القطاع السياحي مع القطاعات الأخرى و تحقيق أهداف السياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على كل مستوياتها.

. يوفر أرضية مناسبة لأسلوب اتخاذ القرار لتنمية السياحة في القطاعين العام والخاص، من خلال دراسة الواقع الحالي والمستقبلي مع الأخذ بعين الاعتبار الأمور السياسية والاقتصادية التي تقررها الدولة لتطوير السياحة وتنشيطها.

. يوفر المعلومات والبيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات ويضعها تحت يد طالبيها (**نور الدين هرمز ، 2006 ، ص 14**)

. يساعد على زيادة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال تطوير القطاع السياحي، وتوزيع ثمار تنميته على أفراد المجتمع، كما يقلل من سلبيات السياحة.

. يساعد على وضع الخطط التفصيلية لرفع المستوى السياحي لبعض المناطق المتميزة والمتخلفة سياحيا.

. يساعد على وضع الأسس المناسبة لتنفيذ الخطط والسياسات والبرامج التنموية المستمرة عن طريق إنشاء الأجهزة والمؤسسات لإدارة النشاط.

.يساهم في استمرارية تقويم التنمية السياحية ومواصلة التقدم في تطوير هذا النشاط والتأكيد على الإيجابيات وتجاوز السلبيات في الأعوام اللاحقة ، وعليه يعد التخطيط في السياحة نشاطاً أساسياً لكل دولة للأسباب التالية:

. يعد التخطيط أمراً بالغ الأهمية لتجنب المواقف التي تسببها التطورات العشوائية. مطلوب ضمان الحفاظ على الأصول الطبيعية والمخلوقة وحمايتها للحفاظ على جاذبيتها السياحية،حيث شهد عدد من الوجهات السياحية دورة نشاط مكثف في البناء والاستثمار الرأسمالي ، وشهدت طفرة سياحية ، ثم بدأت في التراجع ، لتجنب الانحدار في نهاية المطاف ، من الضروري التخطيط والإدارة المسئولين.

. هذه تتعلق بالآثار السلبية لنقص التخطيط وخاصة على البيئة المادية مما يؤدي إلى ضرر دائم أو تغيير أو تدهور.

. تنطوي تنمية السياحة على نفقات واستثمارات ضخمة. تكون موارد الدولة ، في معظم الحالات ، محدودة ومطلوبة أيضاً للعديد من أنشطة التنمية المتنافسة الأخرى ،خاصة و ان البلدان النامية لديها موارد مخيفة ، وبالتالي ، تحتاج بشكل خاص إلى القيام بالتخطيط السياحي من أجل ضمان الاستخدام المناسب للأموال بحيث يمكن الحصول على أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية وغيرها.

. يلعب كل من القطاعين العام والخاص دوراً مهماً في تطوير السياحة التي لا يتم تحديدها بشكل واضح دائماً ، حيث يعتمد نجاح التنمية السياحية إلى حد كبير على توافر المرافق المناسبة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب. يهدف التخطيط السياحي إلى الوصول إلى مثل هذا النمو المتوازن للعرض والطلب.

. معظم البلدان لديها اقتصادات مخططة بدرجة أقل أو أكبر. يمكن أن تكون تنمية السياحة أكثر فاعلية إذا تم الاضطلاع بها في سياق خطة وتشكلجزء ً ا لا يتجزأ من برنامج التنمية الاقتصادية الوطنية المصمم لتحقيق النمو الأمثل لاقتصاد الدولة ككل ، ومن ثم ، يجب أن يخضع قطاع السياحة في الاقتصاد للتخطيط. باختصار .

كما لاحظ بيرس ، فإن التخطيط ضروري لتنسيق ومزامنة تنمية القطاعات المختلفة ، لتحقيق التوازن بين المطالبات المتنافسة والمتضاربة في بعض الأحيان على نفس قاعدة الموارد المحدودة ، لتعظيم الآثار الإيجابية للتنمية السياحية وتقليل آثارها الضارة.

وقد أثبتت التجارب في العديد من دول العالم أنه يمكن تحقيق عائدات سياحية دائمة من خلال اعتماد التخطيط السليم والمناسب، ويمكن لهذه العائدات أن تتضاعف في حال استمرار التخطيط الواعي والناضج الذي يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

. تحديد أهداف التنمية السياحية القصيرة والبعيدة المدى، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع إجراءات تنفيذها.
. ضبط وتنسيق التنمية السياحية التلقائية والعشوائية.
. تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مجال التسهيلات السياحية أينما كان ذلك ضرورياً .
. مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن وتقليل كلفة الاستثمار والإدارة لأقل حد ممكن.
. الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها.
. صنع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في المواقع السياحية.
. تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.
. المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الإجراءات العلمية المناسبة.
. توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.
. تنسيق النشاطات السياحية مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل تكاملي (**نور الدين هرمز ، 2006، ص 15**)

2 . 2 - خصائص التخطيط السياحي الجيد

يمتاز التخطيط السياحي الجيد بأنه يركز على المنتج السياحي Touriste Product وكذلك على عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئة ضمن إطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، والتخطيط السياحي الجيد لا بد أن تتوفر فيه كذلك عدة مواصفات أخرى أهمها:

. تخطيط مرن Flexible مستمر Continuosوتدريجي Incrémental يتقبل إجراء أي تعديل إذا ما تطلب الأمر بناء على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.

. تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، السكانية...الخ.

. تخطيط تكاملي، تعامل فيه السياحة على أنها نظام متكامل، حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى، وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر،من خلال :

. وضع سياسة خاصة بالقواعد ، واللوائح ، والقدرة ، والقواعد التجارية ، والحد الأدنى والحد الأقصى.

. استراتيجية المجتمع اتجاه السياحة.

. التخطيط والإرشاد

. خلق رسالة ورؤية تمتد عبر الزمن وتخلقنظام ًا لاتخاذ قرارات الموافقات من قبل الدولة

. الحفاظ على السياحة كأحد عوامل خطة التنمية الاقتصادية للدولة.

. وضع خطط حول كيفية استخدام الأرباح للنفقات والإمدادات والطلب.

. تخطيط مجتمعي، بمعنى أنه يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في عملية التخطيط بمراحلها المختلفة.

. تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر ويضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنه **(عبيدة عبد السلام حسنات ،2017 ،ص 30)**

. تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ أي أن لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات والطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح وكامن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.

. تخطيط مرحلي منظم، يتكون من مجموعة من الخطوات والنشاطات المتتابعة والمتسلسلة.

. تخطيط يتعامل مع السياحة على أنها نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات محددة، ويمكن التأثير في هذه التكوينات وتوجيهها **(نور الدين هرمز ، 2006، ص 15)**

فالنشاط السياحي نشاط اقتصادي محوري رئيسي يساهم في تطوير بيئات توطنه بشكل مباشر وغير مباشر طالما أنه طبقا للتصنيف الدولي للفعاليات الاقتصادية I.S.I.C ينتمي للفعاليات الصناعية، فالسياحة صناعة بمضمون هذا التصنيف خاصة إذا تذكرنا أن الصناعة نشاط اقتصادي يهدف إلى خلق أو زيادة المنفعة من عناصر الإنتاج المتاحة طبيعية كانت أو بشرية .

فإذا كان الأمر كذلك فالسياحة أحد فروع النشاط الصناعي تساهم في زيادة الإنتاج وتطوير الاقتصاد والمجتمع معا من خلال عناصر هذا النشاط السياحي أي الحركة والاستقرار وما ينجم عنها من وفورات اقتصادية ومجتمعية متباينة تساهم في إحداث تغيرات (**محمد أزهر سعيد السماك ، 2007 ، ص 201**)

3 - دور التخطيط السياحي في خلق تنمية سياحية مستدامة

يرتبط فهم التخطيط السياحي بشكل كبير بمعرفة مفهوم ومكونات التنمية السياحية وطبيعة العلاقات بين هذه المكونات ،حيث أن التنمية السياحية هي أحدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية المختلفة وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة (فؤاد بن غضبان ، 2000 ، ص 171) ، فكل مقومات التنمية الشاملة هي مقومات التنمية السياحية.

حيث تتميز السياحة عن الاستكشاف في أن السائحين يتبعون "طريقًا ملتعبًا" ، ويستفيدون من أنظمة التزويد المعمول بها ، وكما يليق بالباحثين عن المتعة ، فهم بعيدون عمومًا عن الصعوبة والخطر والإحراج، ومع ذلك ، تتداخل السياحة مع الأنشطة والمصالح والعمليات الأخرى ، بما في ذلك ، على سبيل المثال ، الحج، يؤدي هذا إلى ظهور فئات مشتركة ، مثل "سياحة الأعمال" و "السياحة الرياضية" و "السياحة الطبية" (السفر الدولي بغرض تلقي الرعاية الطبية).

لذلك تعتبر قضية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم من القضايا المعاصرة لكونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسية للدخل القومي، وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية **(Seetanah Boopen (Dimitrios Stylidis , , 2021 ,p7**

حيث يعتبر النشاط السياحي واحد من أكبر الأنشطة الاقتصادية في العالم، حيث تشير إحصائيات المجلس العالمي للسياحة والسفر إلى أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى 10 بالمائة، وتمثل السياحة صناعة رائدة في العديد من الدول والأسرع من حيث قدرتها على خلق فرص العمل وأحد الروافد الرئيسية للدخل القومي بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية، ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية .

كما تعتبرالتنمية السياحية من أحدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية المختلفة، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة، فكل مقومات التنمية الشاملة هي مقومات التنمية

السياحية، فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علميا يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت ممكن، ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية **(شريط حسين الأمين ، 2015 ، ص 135)** . إن التنمية السياحية المستدامة تعتبر أداة لتوجيه التنمية في جل المجالات الاقتصادية،الاجتماعية والثقافية وإدارة عقلانية للموارد البيئية حفاظا على قدرة هذه الأخيرة على الاستجابة لمتطلبات الأجيال القادمة خصوصا في ظل المشاكل البيئية التي يعاني منها العالم في الوقت الحالي وهذا نتيجة الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية،ومن هذا المنطلق فالتنمية المستدامة هي نمط من التنمية والتي تجمع بين الإنتاج وحماية الموارد وتعزيزها وربطها سوية مع توفير اسباب العيش الملائمة بشكل عادل للمجتمع، بما معناه التنمية التي تلبي حاجيات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم **(عبيدة عبد السلام حسنات ،2017 ،ص 48)** .من هذا المفهوم يمكن أن نصل إلى تطوير لمفهوم التنمية السياحية التقليدية لكي تضيف له صفة الاستدامة من خلال إعتبارات عملية فالتنمية السياحية المستدامة هي عملية إشباع حاجيات السائحين الجسدية والنفسية والحصول على متطلباتهم دون الاخلال بحقوق الاجيال القادمة من السائحين في احتياجاتهم من الإستمتاع بالبيئة ، أي هي التنمية التي تضع في اعتبارها نوع جديد من العدالة والمساواة بين الأجيال في التمتع بالموارد الطبيعية وبالتالي الإعتماد على الطبيعة وليس استغلالها **(ياسين مريخي ، 2010 ، ص 18)** .وتعمل التنمية السياحية على توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل: إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة. وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية التدفق والحركة السياحية، تأثيرات السياحة المختلفة. فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها. وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية **(نور الدين هرمز ، 2006، ص 16)**

1.3 - عناصر التنمية السياحية وأشكالها

و تتكون التنمية السياحية من عدة عناصر أهمها :

. عناصر الجذب السياحيAttraction وتشمل العناصر الطبيعية Natural Featuresمثل: أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات وعناصر من صنع الإنسان man- made- objects، كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.

. النقل Transport بأنواعه المختلفة البري، البحري والجوي.

. أماكن النوم Accommodation سواء التجاري منها Commercial كالفنادق والموتيلات وأماكن النوم الخاص مثل: بيوت الضيافة وشقق الإيجار.

. التسهيلات المساندة Supporting Facilities بجميع أنواعها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك .

. خدمات البنية التحتية Infrastructure كالمياه والكهرباء والاتصالات .

ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معاً .وتهدف تنمية الصناعة السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية. وإن أول محور في عملية التنمية هو الإنسان الذي يعد أداتها الرئيسية لهذا فإن الدولة مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه.إن عملية تنمية وتطوير السياحة تكون بجرد المصادر التي يمكن استخدامها في الصناعة السياحية وتقويمها بشكل علمي بل وإيجاد مناطق جديدة قد تجذب إليها السائحين مثل القرى السياحية أو الأماكن المبنية خصوصاً للسياحة.

والتقويم هنا ليس مجرد تخمين نظري، وإنما تقويم مقارن مع المنتجات السياحية للدول المنافسة واعتمادها على اتجاهات وخصائص الطلب السياحي العالمي والذي يعد الأساس في تحديد وإيجاد البنية التحتية والقومية للسياحة عبر تشجيع الاستثمار السياحي وتسهيل عمل شركات الاستثمار من خلال تخفيض الضرائب والإجراءات الجمركية على الأجهزة والمعدات اللازمة لمشاريعهم **(سامي عبد المؤتي ، 1989 ،ص 33)**

إن تنمية النشاط السياحي بحاجة إلى تعاون كافة العناصر والإمكانيات والجهود العاملة في الحقل السياحي لأن السياحة قطاع اقتصادي يضم مرافق عديدة ونشاطات اقتصادية مختلفة ، لذلك فإن أي تخطيط للتنمية السياحية يجب أن يهدف إلى وضع برامج من أجل استخدام الأماكن والمناطق والمواد سياحياً، ثم تطويرها لتكون مراكز سياحية ممتازة تجذب السائحين إليها سواء أكان مباشرة أو عبر الإعلان السياحي أو غيره من مزيج الاتصال التسويقي.

إن تنمية الصناعة السياحية تحكمها عدة اعتبارات لا بد من مراعاتها وهي على النحو التالي:

. تدريب الجهاز البشري اللازم الذي يحتاج إليه القطاع السياحي حتى تتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب.

. المحافظة على حقيقة المواقع السياحية لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد تعتمد على المناخ أو الطبيعة أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة السياحية.

. الاستغلال الجيد للموارد السياحية المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي.

. إجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للاستثمارات السياحية المقترحة وفيما إذا كان الاستثمار سيدر ّ أرباحاً أم لا.

. دعم الدولة للقطاع السياحي عبر معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية ويكون ذلك عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة.

. ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية الأخرى لمختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الاهتمام بالسياحة فقط.

. تحديد المشاكل التي قد تعترض تنمية الصناعة السياحية ثم وضع خطط بديلة في حال حدوث طارئ معين.

. دراسة السوق السياحي المحلية، من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين وما هي تفضيلا تهم للسعي إلى تأمينها قدر الإمكان.

. توفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل، ولكل نماذج الرغبات، بخاصة المناسبة منها لذوي الدخل المحددة، فحركة السياحة لم تعد مقتصرة على الأغنياء **(نور الدين هرمز ، 2006، ص 17)**

.رفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دوراً مهماً في تطوير التنمية السياحة، فحين يتم الحفاظ على نظافة الشوارع والشواطئ والآثار وغيرها من عوامل الجذب السياحي، تجعل السائح يرغب في العودة إلى هذا البلد.

نخلص إلى القول مما تقدم أن التنمية السياحية يجب أن تهدف إلى تحقيق زيادة متوازنة ومستمرة في الموارد السياحية إضافة إلى ترشيد وتعميق درجة الإنتاجية في قطاع السياحة وبالتالي فهي تتطلب تنسيق السياسات المختلفة داخل البلد نظرا لارتباط السياحة مع مختلف تلك الأنشطة الأخرى مثل النقل والجمارك والتجارة والخدمات بصفة عامة.

و ارتباطا بالعناصر تحدد **أهداف التنمية السياحية** و التي عادة في المراحل الأولى من عميلة التخطيط السياحي، في مجموعة من الأهداف كالتالي:

. على الصعيد الاقتصادي ، تحسين وضع ميزان المدفوعات ، و تحقيق التنمية الإقليمية خصوصاً إيجاد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية ، و توفير خدمات البنية التحتية ، و كذا زيادة مستويات الدخل ، و زيادة إيرادات الدولة من الضرائب ، و خلق فرص عمل جديدة.

. على الصعيد الاجتماعي ، توفير تسهيلات ترفيه واستجمام للسكان المحليين ، و حماية وإشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد والجماعات.

. على الصعيد البيئي ، المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع إجراءات حماية مشددة لها.

. على الصعيد السياسي والثقافي ، نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب ، و تطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية **(نور الدين هرمز ، 2006، ص 18)**

3 . 2 - أشكال التنمية السياحية

تأخذ التنمية السياحية أشكالاً متعددة منها:

. تطوير المنتجعات السياحية:

وهذا النوع من التنمية يركز على سياحة الإجازات والعطل، وتعرف المنتجعات على أنها المواقع التي توفر الاكتفاء الذاتي وتتوفر فيها أنشطة سياحية مختلفة وخدمات متعددة لأغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام.

. القرى السياحية:

وهي شكل من أشكال السياحة المنتشرة جلاً في أوروبا كما بدأت تنتشر في العديد من دول العالم. الحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن، وتستهوي سكان المدن حباً في التغيير والبساطة ويعتمد قيام القرى السياحية على وجود عنصر الماء (الشاطئ)، مناطق الموانئ، أنشطة التزلج، الجبال، الحدائق العامة، مواقع طبيعية، مواقع تاريخية أثرية، مواقع علاجية، ملاعب جولف، أنشطة رياضية وترفيهية أخرى ، و ختلف مساحات هذا النوع من المواقع وتتعدد فيها أنواع مرافق الإقامة ومنشآت النوم والمرافق التكميلية مثل: الأسواق والمناطق التجارية، خدمات ترفيهية وثقافية، مراكز للمؤثرات ومرافق سكنية خاصة مختلفة الأحجام. حيث يتم التخطيط لإنشاء القرى السياحية عادة في وقت واحد أي ضمن خطة سياحية واحدة ويأخذ التنفيذ مراحل متعددة وعلى فترات زمنية طويلة تحددها عناصر الطلب السياحي والطاقة الاستيعابية.

. منتجعات المدن:

يتطلب هذا النوع من المنتجعات دمج برامج استعمالات الأراضي والتنمية الاجتماعية مع عدم إهمال البعد الاقتصادي الذي يوفر فرص الجذب الاستثماري للمشاريع(فنادق استراحات...الخ) في المنطقة وتحتاج إقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحي مميز أو رئيسي في المواقع مثل: التزلج على الجليد ،وجود شاطئ، أنشطة سياحية علاجية، مواقع أثرية أو دينية.

. منتجعات العزلة:

أصبح هذا النوع من المنتجعات من المناطق السياحية المفضلة في جميع أنحاء العالم، وتتميز هذه المنتجعات بصغر حجمها ودقة تخطيطها وشموله. وعادة يتم اختيار مواقعها في مناطق بعيدة عن المناطق المأهولة مثل: الجزر الصغيرة أو الجبال، والوصول إليها يتم بواسطة القوارب المطارات الصغيرة أو الطرق البرية الضيقة.

. السياحة الحضرية:

وهي نوع من السياحة الدارجة والمعروفة، وتوجد في الأماكن الحضرية الكبيرة، حيث يكون للسياحة أهمية بالغة، لكنها لا تكون النشاط الاقتصادي الوحيدة في المنطقة.وتشكل مرافق الإقامة والسياحة جزءاً لا يتجزأ من الإطار الحضري العام للمدينة وتخدم سكان المدينة أو المنطقة وكذلك السياح القادمين إليها. وقد أخذت كثير من الحكومات حالياً على عاتقها تطوير وتنمية السياحة في المناطق الحضرية التي تتوفر فيها الموارد والمعطيات السياحية والتي يمكن تطويرها مثل: المواقع التاريخية والأثرية وذلك من أجل إشباع رغبات السكان المحليين من ناحية وجلب الزوار والسياح إلى المدينة من ناحية أخرى.

. سياحة المغامرة:

وهذا النوع من السياحة موجه للمجموعات السياحية التي تهدف إلى ممارسة ومعايشة خصائص معينة، وهي تعتمد على طول فترة إقامة السائح بحيث تسمح له هذه الإقامة بالترفيه والاستجمام وفي نفس الوقت التعايش مع العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والمناظر الطبيعية المتوفرة في المنطقة.ولا يتطلب هذا النوعمن السياحة تنمية كبيرة أو استثمارات ضخمة أو خدمات ومرافق عديدة، لكنه يتطلب إدارة جيدة وتوفر عناصر لدلالة سياحية مؤهلة وخبيرة، خدمات نقل، مرافق إقامة أولية وأساسية وكذلك خدمات ومرافق لاستقبال المجموعات السياحية عالية النوعية وبحالة مؤكدة السلامة

. السياحة الغذائية:

السياحة الغذائية التيتُعرفأيضاً باسم سياحة الطهي ، هي لبنة بناء أي وجهة أو موقع سياحي يساهم في السياحة ، كما يمثل الطعامأيضاً ثقافة الوجهة التي تقدم الجمال والترفيه كمصدر أساسي لاهتمامهم. بتعبير أدق ، قد يحكم المسافرون على منطقة جذب سياحيبناءً على الأطباق المحلية لأن الطعام مرتبط بإحكام بالمنطقة السياحية المقابلة. مع ذلك ، فإن "سياحة الطعام" لا تعني الأكل فقط. إنها مجموعة من الأنشطة مثل ، زراعة الخضروات ، وسوق المنتجات ، وجلسات التذوق ، وما إلى ذلك.

. السياحة التجريبية:

السفر التجريبي ، المعروفأيضاً باسم السفر الغامر ، هو شكل من أشكال السياحة حيث يركز الناس على تجربة بلد أو مدينة أو مكان معين من خلال الانخراط النشط والهادئ في تاريخها وشعبها وثقافتها وطعامها

وبيئتها. كان هناك طلب متزايد على رحلات الطهي والاستكشاف الثقافي وتجارب السفر القائمة على الأنشطة منذ فترة حتى الآن.

. سياحة الاستشفاء:

نظر ً ا لزيادة جداول العمل والوظائف المرهقة ، أصبحت السياحة الصحيةطريق ً ا للهروب للعديد من السياح. في حين أن السفر الصحي ، الذي يشير إلى السياحة التي تعزز الصحة والرفاهية من خلال الأنشطة البدنية أو النفسية أو الروحية ، قد ظهر لفترة من الوقت ، إلا أنه لم يكتسب شعبية كبيرة إلىالأخر ً ا. خاصة وان 48٪ من المسافرين على استعداد لقضاء العطلات كلحظة "للتفكير واختيار خيارات حياة أفضل" ، وما يقرب من 40٪ مهتمون بتجربة السفر الصحية أو الرفاهية،و من الواضح أن إعادة شحن أنفسهم بالذهاب في رحلات العافية سيصبح أحد أكثر الخيارات المرغوبة، وقد أدى ذلك إلى إتاحة الفرصة لوكالات السفر لتنويع خط الإنتاج واكتشاف مكانة متميزة في المشهد التنافسي الرائع.

. سياحة الرياضة البحرية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار أو البحيرات) تتفاوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب...الخ **(نور الدين هرمز ، 2006، ص 19)**

4 - مراحل إعداد خطة التنمية السياحية ومحدداتها

4 . 1 - مراحل إعداد خطة التنمية السياحية

تشمل عملية إعداد خطة التنمية السياحية على عدد من الخطوات المتسلسلة والمترابطة كالتالي:

. إعداد الدراسات الأولية و تحديد أهداف التخطيط بشكل أولي بحيث يمكن تعديلها من خلال التغذية الراجعة خلال عملية إعداد الخطة ومرحلة تقييم الآثار.

. جمع المعلومات وإجراء المسوحات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.

. تحليل البيانات : وتشمل هذه المرحلة على تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من خلال المسوحات وتوليفها والخروج بحقائق وتعميمات تساعد في إعداد الخطة، ورسم خطواتها العامة والتفصيلية.

. إعداد الخطة: وفيها يتم وضع السياسات لاختيار ما هو ملائم ومناسب لتنفيذ الخطة، وكذلك يتم تحديد البرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.

. تنفيذ الخطة بتوصياتها وبالوسائل التي تم تحديدها في المرحلة السابقة.

. تقييم ومتابعة الخطة السياحية وتعديلها وفق التغذية الراجعة إذا تطلب الأمر ذلك ، حيث يهدف التخطيط الاستراتيجي إلى ضمان عمل جميع الموظفين وأصحاب المصلحة الآخرين لتحقيق هدف مشترك وأن طاقتهم وتركيزهم ومواردهم كلها متوافقة مع هذا الهدف من خلال :

. خطيط العمل

. التخطيط التكتيكي

. التخطيط العملي

. التخطيط القائم على الافتراض

. التخطيط للطوارئ.

والجدير بالذكر أن المسوحات وجمع البيانات وتحليلها تشكل المدخلات الأساسية لخطط التنمية السياحية وتحتاج هذه المرحلة إلى دقة وتنظيم كبيرين، وأهم الجوانب التي يمكن جمع معلومات عنها هي:عناصر الجذب السياحي و وسائل النقل أي البنية التحتية ، وتتطلب هذه المرحلة الأخذ بآراء المسئولين في أجهزة الدولة كل حسب تخصصه،وأيضاً ممثلي القطاع الخاص وممثلي المجتمعات المحلية،ومراجعة الدراسات المتوفرة والخرائط والبيانات الجغرافية والخصائص الطبيعية والبيئية ودراسة الأسواق السياحية وخصائص السياح ومعدلات إنفاقهم وأوجه الإنفاق السياحي وكفاءة السياحة المحلية **(شريط حسين الأمين ، 2015 ، ص 137)**

2.4 - محددات التنمية السياحية

لإنجاح أي سياسة سياحية يجب الاخذ بعين الاعتبار مجموعة من الاجراءات والاهتمام ببعض الجوانب و بخاصة في الدول النامية وهي وضع الاسعار في متناول السياح بغض النظر عن مشروعات البنية الاساسية و التي تعد ضرورة ملحة للقيام بأي نشاط سياحي من شبكة طرقات و وسائل اتصال فعالة و خدمات ذات كفاءة ، فلا بد أيضا من توفير تسهيلات في الاقامة و الماء و الكهرباء و الصرف الصحي و توفير الامان و متطلبات النشاط السياحي ذات النوعية الجيدة الإطعام و الشرب و خدمات النقل السياحي و غيرها و

الاسعار التنافسية مقارنة بالمناطق الأخرى ، كما يتوقف نجاح الدول النامية لمواجهة مشكلة بعد المسافة على التعاون بينها و بين شركات النقل الجوي ، و إعطاء شركات النقل مزايا للتدخل في التسويق السياحي و وضع البرامج السياحية في مجال الرحلات الجوية أو القيام بدعم الاسعار (**هدير عبد القادر ، 2006 ، ص 51**)

كما أنه على الدولة المستقبلة للسياحة انشاء شركات للنقل الجوي وأن تحقق شركات النقل الجوي مزايا لجلب المتعاملين معها ، و الاماكن الاثرية و التاريخية لها تأثير كبير و موضعي على التطور السياحي ، حيث تعد جاذبة قوية للسياح، و تقسم المواقع الاثرية إلى نوعين ، مواقع اثرية تاريخية والتي هي مرتبطة بكل الثقافات الانسانية كالجرش الروماني بالأردن و الاهرامات بمصر، و مواقع اثرية خاصة و هي التي ليست معروفة من طرف عامة الناس و يتجه إليها الباحثون و الدارسون و المتخصصون، و تجذب في العادة نسبة متوسطة من السياح،من خلال :

. ضمان جودة الاستقبال في المواقع وأمنها ، وهي عوامل أساسية في ضمان رضا وولاء السائحين

. تنظيم العروض السياحية لجذب أعداد متزايدة من السياح الدوليين

. دعم الدولة للاستثمار ، وهو عنصر أساسي في إستراتيجية الحكومة

. التدريب والتوظيف ، كلاهما أساسي لضمان جودة عرض الخدمة

. دعم الرقمنة وتبادل المعلومات لجعل القطاع أكثر تنافسية

. الوصول إلى أيام العطل لأكبر عدد ممكن من الناس.

5 . الخاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن التخطيط السياحي يساهم في تنمية و تطوير مناطق و مواقع التراث الاثري بغرض تأهيلها للجذب السياحي، و من ثم إنشاء مشروعات التنمية السياحية المستدامة التي تعود بالفوائد والمنافع الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية على المستوى الوطني و المحلي لذلك يجب أن يكون التخطيط للسياحة و تنميتها وإدارتها جزء من استراتيجيات الحماية أو التنمية المستدامة في إدارة السياحة بشكل متداخل و موحد و ضمان اشراك الأقاليم و المواطنين و الجماعات لتوفير اكبر قدر من المنافع ، كما يجب أن يهتم التخطيط

السياحي بعدالة توزيع المكاسب بين جميع مروجي السياحة وأفراد المجتمع المضيف و يجب أن تتوفر الدراسات و المعلومات عن طبيعة السياحة و تأثيرها على السكان و الثقافة قبل و اثناء و بعد عملية التخطيط السياحي .

المراجع :

1 سامي جمال الدين، 2005،أحكام التشريعات السياحية والفندقية – التنظيم القانوني لمرفق السياحة والمنشآت السياحية والفندقية والشركات السياحية والإرشاد السياحي، مصر ، منشأة المعارف .

2 مصطفى يوسف كافي ، 2015،اقتصاديات النقل السياحي ، سوريا ، دار رسلان للطباعة و النشر و التوزيع

3 عبيدة عبد السلام حسنات ، 2017 ،تأثير التخطيط السياحي على التنمية السياحية من وجهة نظر مدراء مكاتب السياحة ، دار المنهل للنشر الالكتروني

4 حسين كفافي ، 1987 ، رؤية عصرية للتخطيط السياحي في مصر والدول النامية ، مصر ،الهيئة المصرية العامة للكتاب

5 سامي عبد المؤتي ، 1989 ، التخطيط السياحي في مصر: بين النظرية والتطبيق ، المجلد 75 ،الكتاب الثاني ، مصر ،الهيئة المصرية العامة للكتاب

6 فؤاد بن غضبان، 2000، الجغرافيا السياحية ، الاردن ، دار اليازوري للنشر و التوزيع

7 Mark Anthony Camilleri, Tourism , 2018 , Planning and Destination Marketing , UK ,Emerald Group Publishing

8 Dimitrios Stylidis, Boopen Seetanah, 2000 ,Tourism Planning and Development in South Asia, CABI Regional Tourism series ,Tourism Series , CABI

9 محمد أزهر سعيد السماك ،2007،مناهج البحث في التخطيط السياحي بمنظور جغرافي معاصر،مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ،المجلد 14، العدد03 ، ص 200 – ص 226.

10 نور الدين هرمز، 2006،التخطيط السياحي والتنمية السياحية ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ،المجلد 28 ،العدد 03 ، ص 11 – ص 25.

11 شريط حسين الأمين، 2015،فعالية التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 14، ص 131 – ص 145.

12 هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص نقود،مالية وبنوك ، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير،الجزائر،السنة الجامعية 2005/ 2006.

13 ياسين مريخي،التوازن البيئي والتنمية السياحية المستدامة لولاية عنابة، مذكرة ماجستير في علوم التهيئة العمرانية فرع التهيئة الإقليمية ، جامعة منتوري – قسنطينة - كلية علوم الأرض ، الجغرافيا و التهيئة العمرانية ،فرع التهيئة العمرانية ،الجزائر ،2010.